بيان صادر في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تدعو فيه إلى الوقوف بحزم ضد الإجراءات الصهيونية التعسفية والإجرامية التي تمارس داخل المناطق المحتلة، وخاصة منها سياسة الاستيطان وانتزاع الأراضي بالقوة من أصحابها، وتشجيع عصابات المستوطنين المسلحة [مقتطفات] *

تونس، ١٩٨٧/٧/٢

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً يومي ١ و١٩٨٧/٧/٢ برئاسة الأخ أبو عمار، وبحثت جملة من القضايا السياسية والتنظيمية والإدارية، وفي مقدمتها: التطورات الحاصلة في المناطق المحتلة، ومخيمات لبنان، وزيارة وفد المنظمة إلى موسكو مؤخراً، والأوضاع الخطيرة في منطقة الخليج العربي.

إن اللجنة التنفيذية تعبّر عن التقدير لوحدة الموقف الوطني وللاجماع الشعبي العظيم، الذي تجلى يوم الإضراب العام الذي نفذه شعبنا الباسل في الجليل والمثلث والنقب يوم ١٩٨٧/٦/٢٤ تعبيراً عن رفض سياسة القهر العنصري والتمييز والاضطهاد القومي الذي تمارسه السلطات الصهيونية، وتمسكاً بحقوق شعبنا الوطنية وفي المقدمة منها حقه في صيانة هويته الوطنية وفي تقرير المصير والدولة المستقلة، وعودة اللاجئين إلى وطنهم. إن الالتفاف الوطني حول دعوة الإضراب، وحول المطالبة بحقوق شعبنا الرازح تحت نير القمع والإرهاب الصهيوني، إنما يؤكد، من جديد، على أن الوحدة الوطنية لشعبنا، وتكاتف صفوفه، شكلت، دائماً، هذه القوة الجماهيرية الصدامية لمجابهة سياسة القمع والاحتلال، وهي الطريق لانتزاع حقوقنا الوطنية الثابتة.

إن اللجنة التنفيذية تؤكد على اعتزاز شعبنا كله، في داخل الوطن وخارجه، بهذا الموقف الوطني الموحد الذي ظهر بشكل ساطع يوم الإضراب العام، وتعبّر عن ضرورة صيانة هذا الانجاز وتطويره في صالح نضالنا الوطني بأسره، كما تعبر عن التقدير للموقف التضامني الشجاع الذي اتخذته القوى الديمقراطية في دعم الإضراب ونضال شعبنا في سبيل حقوقه الوطنية. وتدعو اللجنة التنفيذية جميع الهيئات العربية والعالمية والرأي العام الدولي إلى الوقوف بحزم ضد الإجراءات الصهيونية التعسفية والإجرامية التي تمارس داخل المناطق المحتلة، وخاصة منها الإرهاب والبطش المفروضين على أبناء شعبنا في أرضه المحتلة، وما ينفذ ضدهم من أساليب القمع الفاشية الإرهابية، والعقوبات الجماعية، بما في ذلك الممارسات الصهيونية الأخيرة والتي تشكل امتداداً لسياسة الاستيطان، والتوسع، وانتزاع الأراضي بالقوة من أصحابها، وإلى إطلاق النار على الفلاحين العزل الذين هبوا للدفاع عن أرضهم وحقوقهم، وكذلك بتشجيع عصابات

* **المصدر:** فلسطين الثورة، نيقوسيا، ع ٦٥٩ (١٩٨٧/٧/١١)، ٤ – ٥.

المستوطنين المسلحة وحمايتها في الاعتداء على حياة المواطنين وبيوتهم وممتلكاتهم وفي تدنيس حرمة الأماكن المقدسة وفي سرقة الأراضي.

إن هذه الجرائم الفاشية والعنصرية تتطلب من جميع القوى المحبة للسلام والحرية الوقوف بحزم في وجهها، وإدانتها، واعتبارها أخطر أنواع الإرهاب الممارس على شعبنا بأسره.

إن اللجنة التنفيذية تحيي الوقفة الصامدة الباسلة لشعبنا العظيم في الوطن المحتل في تصديه لهذه الممارسات والإجراءات، وفي دفاعه عن أرضه وكرامته الوطنية وحقوقه الثابتة. وقد أقرت اللجنة التنفيذية اتخاذ عدة خطوات وإجراءات بهدف تعزيز هذا الصمود، ومن أجل كشف وإدانة الإرهاب الصهيوني على أوسع نطاق ولحماية شعبنا وتطوير كفاحه.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/